

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الحج والعمرة (7) تابع فصل في واجبات الحج .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس - 00:00:01

السابع من شرح باب الحج والعمرة من فتح المعين بشرح قرة العين لشيخ العلامة زين الدين المباري رحمة الله تعالى ورضي عنه وكنا وصلنا للكلام عن الفصل المتعلق بواجبات الحج - 00:00:18

وعرفنا ان واجبات الحج ستة تكلمنا في درس امس عن بعض هذه الواجبات تكلمنا عن الاحرام من الميقات وعرفنا ان الميقات نوعان ميقات زماني والثاني هو الميقات المكانى الميقات الزماني هو الوقت الذي يصح فيه الاحرام بحج او عمرة - 00:00:36

واما الميقات المكانى فهو المكان الذي يصح فيه الاحرام بالحج او العمرة. بمعنى انه يجب ان يحرم قبل ان يجاوز الميقات وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن - 00:01:02

لمن اراد الحج او العمرة وعرفنا ان الميقات المكانى يختلف باختلاف حال المحرم فيما اذا كان مكيا او كان افاقيا كما ان الميقات الزماني ايضا يختلف من الحج او العمرة. فاما بالنسبة للميقات الزماني للحج - 00:01:20

فهو شوال وذى القعدة وعشر من ذى الحجة شوال وذى القعدة وعشر من ذى الحجة واما بالنسبة للعمره ففي كل وقت الا في وقتين الا اذا كان محرما بالحج فلا يجوز له ان يحرم بالعمره بمعنى انه لا يجوز ان يدخل - 00:01:45

العمره على الحج لعدم وجود الفائده والوقت الثاني المستثنى بعد التحلل حتى النفر من من لانه بقي عليه عمل من اعمال الحج اما بالنسبة لميقات المكان فاهم مكة يحرمون بالعمره من ادنى الحل - 00:02:04

والافضل ان يكون احرامه من الجعرانة التي احرم منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم التنعيم ثم الحديبية واما بالنسبة لاحرام بالحج فقلنا ان المكي يحرم من مكانه او من المسجد ولا يلزمه ان يخرج الى الحل من - 00:02:24

اجل ان يحرم بالحج هذا بالنسبة للمكي. اما بالنسبة للافاق فاحرامه بالحج او العمرة اما ان يكون يلزم لاهل اليمن واما قرن المنازل لاهل نجد وهو المعروف الان بالسيل الكبير واما ان يكون ذات عرق لاهل العراق او الجحفة - 00:02:49

اهل الشام ومصر والمغرب واما ان يكون آآميقات ابيار علي وذو الحليفة الى اخره. وذكرنا في بعض المسائل المتعلقة قبل الاحرام وتكلمنا ايضا عن الواجب الثاني وهو المبيت بمزدلفة. عرفنا ان وقته من منتصف ليلة النحر الى طلوع الفجر - 00:03:13

والقدر الواجب فيه لحظة واحدة من بعد منتصف الليل. وذكرنا ايضا بعض السنن المتعلقة بالمبيت وآآتكلمنا عن التحلل وعرفنا ان التحلل نوعان عندنا تحلل اول وتحلل ثانى. ثلاثة اعمال او ثلاثة اسباب اذا اتى بها جميعا. فانه يكون قد تحلل - 00:03:33

تقلا كاملا من احرامه اما اذا اتى باثنين من هذه الثلاثة فانه يكون قد تحلل تحللا اول ويتبقى عليه عمل واحد اذا فعله يتحلل بالكامل من هذا الاحرام وكنا توقفنا عند الواجب الثالث - 00:03:59

من واجبات الحج وهو رمي جمرة العقبة فمن واجبات الحج رمي جمرة العقبة. ونذكر ايضا بالمسألة التي بدأنا بها. هو ان الواجب هو ما صح الحاج بدونه لكن يجبر هذا الترك بالدم - 00:04:18

فبنقول رمي جمرة العقبة من جملة الواجبات ورمي جمرة العقبة بيبدأ وقته من منتصف ليلة النحر الى غروب شمس اخر ايام

التشريق واحنا قلنا اذا انتصفت ليلة النحر فيدخل وقت خمسة اشياء - 00:04:40

رمي جمرة العقبة الحلق او التقصير طواف الافاضة المميت بمزدلفة والنحر خمسة اشياء ليدخل وقتها بانتصاف ليلة النحر. من هذه الاشياء بنقول هنا رمي جمرة العقبة ويشترط لرمي جمرة العقبة تسعة - 00:05:01

تسعة من الشروط وهنا بنقول ببرضو مسألة مهمة ايضا علشان ما يحصلش لبس في الموضوع. وهو ان رمي جمرة العقبة المقصود بها اللي هي رمي الجمرة الكبرى. احنا عندنا في الحج - 00:05:22

ثلاث جمرات بترمي في من الاولى اللي هي الجمرة الكبرى وتسمى بجمرة العقبة وعندما الجمرة الوسطى وعندنا الجمرة الصغرى فلما يأتي يوم النحر اللي هو يوم العيد يذهب الحاج من مزدلفة الى مني من اجل ان يرمي الجمرة الكبرى فقط - 00:05:36 وتبقى له الان الحلق وكذلك الطواف بالبيت. كل هذا اعمال اليوم العاشر ثم بعد ذلك اذا فرغ من هذه الاعمال يبدأ بعد ذلك في اعمال اخرى وهي اخر اعمال الحج - 00:06:04

وهو ان يبيت بمنى ليلا ويرمي الجمرات ايضا في منى نهاره طيب لما يأتي عليه ايام التشريق اللي هو تاني يوم بعد العيد مباشرة هنا زي ما اتفقنا هيبأ برمي الجمرات الثلاثة - 00:06:26

الجمرة الكبرى اللي هي بنسميتها جمرة العقبة والجمرة الوسطى وكذلك الجمرة الصغرى فيشترط لرمي جمرة العقبة اللي هي الجمرة الكبرى تسعة شروط. اول هذه الشروط ان يكون الرمي من اسفلها - 00:06:45

وهذا طبعا كان موجودا في الزمان الماضي الان ما في اسفل ولا في اعلى ولا اي شيء. هو مكان الان مهيا وهو مكان واسع وفسيح يمكن الان ان ترمي بكل سهولة ويسرا. فلا يشترط ان يكون من اسفل لان طبعا في الزمان الماضي كان في جبل. بين الجمرة - 00:07:03

وبين مني وقد نص بعض الفقهاء انه يجزئ الرمي ولو من داخل مني بشرط ان يقع في المرمى. لكن زي ما قلنا هذا كان في الماضي فالشرط ان يكون الرمي من اسفلها - 00:07:24

الشرط الثاني ان يكون سبع حصيات ان يكون سبع حصيات بياخد سبع حصيات وزي ما اتفقنا ان هو يستحب ان يأخذ هذه حصيات السبع من مزدلفة من الان اتفقنا انه خرج من مزدلفة سيدهب الى مني ومزدلفة هذا مكان بين - 00:07:37

عرفة وبين مني كان في اليوم التاسع في عرفة وبعدين سيدهب الى مزدلفة من اجل المبيت سيأتي عليه اليوم العاشر سيكون في مني قبل ان يخرج من مزدلفة يستحب ان يأخذ بعض حصيات سبع حصيات علشان يرمي بها الجمرة الكبرى لما يأتي الى مني - 00:07:58

فيجب ان يكون او يشترط ان يرمي بسبع حصيات ترمي واحدة تلو الاخرى الشرط الثالث ان يكون المرمي به حجرا يعني اي نوع من انواع الاحجار فلا يكفي ان يربى بغير الحجر لو انه التقط بعض الخشب - 00:08:20

ورماها هل يكفيه ذلك؟ لا لا يكفيه ذلك. لابد ان يكون حجرا كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسك بيده حجرا وقال بمثل هذا فارموا. واياكم والغلو - 00:08:45

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون حجرا واراد ان يكون بحجم معين الشرط الرابع وهو ان يسمى رمي. يبقى سبع حصيات يرمي واحدة تلو الاخرى. لابد من الرمي - 00:09:02

معنى ايه؟ بمعنى انه لو امسك حجرا وبعدين وضع هذا الحجر داخل المرمى. هل يكفيه ذلك؟ لا. لا يكفيه ذلك. لابد من رمي اما مجرد الوضع فهذا لا يكفي الامر الخامس وهو انه - 00:09:19

لابد من ان يكون هذا الرمي باليد لا يكفي ان يكون بغير اليد فلو انه رمي الحجر بفمه هل يجزئه؟ نقول لا لا يجزئه لو انه رمي الحجر ببرجه او بقوس او نحو ذلك بنقول كل هذا لا يجزئ لابد ان يكون الرمي باليد - 00:09:38

الا طبعا في حالة العجز يعني لو كان عاجزا عن الرمي باليد فيقدم القوس اي الله مسلا بترمي الحجر فهذا يكفيه. طالما انه عاجز عن الرمي باليد والا فبالرجل والا فبالفالم - 00:10:03

المهم يكون فيه رمي على هذا النحو الشرط السادس وهو ان يصيب المرمى يقينا. المرمى اللي هو اللي هو الحوض يعني اذا رمي هذه الحصيات السبع لابد ان يصيب المرمى الذي هو الحوض يقينا - 00:10:22

فعلى ذلك لو انه رمى بالحجر فاصاب الشاخص ولم يقع في الحوض الشخص اللي هو ايه؟ اللي هو العمود الذي يخرج من الحوض هذا. كلنا نعلم. واكيد رأينا هذا المشهد - 00:10:42

فهذا العمود الخارج من الحوض هذا يسمى بالشاخص لو انه رمى بالحجر وبعدين آآاصطدمت بهذا العمود ثم رجعت مرة اخرى ولم تنزل في الحوض. هل يكفيه ذلك؟ نقول لا هذا لا يكفي. لابد ان يصيب المرمى يقينا - 00:10:58

السابع وهو عدم الصارف لغير النسك يعني لو انه رمى من اجل ان يختبر نفسه في الرمي لا من اجل النسك ايضا هذا لا يكفي لابد ان يكون هذا الرمي للنسك - 00:11:20

الثامن وهو قصد المرمى فعلى ذلك لو انه قصد الشاخص الذي بداخل الحوض اللي هو العمود اللي احنا ذكرناه انفا فهذا ايضا لا يكفي وهذا الشرط اشترطه الشيخ ابن حجر رحمة الله قال لازم وهو بيرمي الحجر - 00:11:39

حجرات او الحصيات اللي في ايده لازم يكون قاصد بذلك المرمى الحوض ان يرمي هذا الحجر في هذا الحوض. اما لو كان قد رمى الحجر واراد به ان يصيب الشاخص العمود هذا - 00:12:01

فهذا لا يكفي. الشيخ الرملي رحمة الله تعالى يقول لا يكفيه ان يقصد هذا الشاخص من اجل ان يقع الحصى في المرمى ما فيش اي اشكال فالان عندنا قولان في هذه المسألة فيما لو قصد الشاخص بالرمي. الشيخ ابن حجر يقول لا يصح - 00:12:16

الشيخ ابن حجر يقول لا يصح والرمل يقال يصح فيما اذا قصد الشاخص الذي هو خارج من الحوض. طيب لو انه قصد الشخص من اجل ان يقع الحجر داخل الحوض صح ذلك بالاتفاق - 00:12:39

صح ذلك بالاتفاق التاسع هو ان يكون قبل غروب شمس اخر ايام التشريق. يعني لابد ان يكون هذا الرمي قبل خروج الوقت اللي هو غروب شمس اخر ايام التشريق اللي هو اليوم التلتasher من ذي الحجة. وهذا طبعا في حق من اخر الرمي - 00:12:56

فلابد ان يكون الرمي قبل غروب الشمس. اخر ايام التشريق لو توفرت هذه الشروط التسعة صح الرمل اذا لم يتتوفر شرط منها في حق القادر نقول لا يصح هذا الرمي - 00:13:17

وتأتي هنا مسألة مهمة وهي مسألة العجز عن الرمي لو انه عجز عن رمي الجمرات. لو انه عجز عن رمي جمرة العقبة اللي هي الجمرة الكبرى كما اتفقنا وطبعا الان برضو الامر فيه سهولة ويسرا. الان عندنا لواح وعندنا يعني آآ - 00:13:35

لواح ارشادية بتقول والله هذه هي الجمرة الكبرى هذه هي الجمرة الوسطى. يعني من ذهب الى هذه الاماكن الان لن يجد اي صعوبة في التفريق بين انواع الجمرات لان طبعا هو شكلها واحد - 00:13:59

الذى يميز هو الان هو الايه؟ هذه اللواح ارشادية. وبيقول لك ايضا اتجاه القبلة بيكون منين؟ علشان تقف وتدعو الله سبحانه وتعالى عند هذه الاماكن كل هذا يعني من السهولة بمكان بفضل الله تعالى - 00:14:12

واي واحد فينا يدخل على النت وبيحس عن مثل ذلك سيجد الامر في غاية السهولة. اي فيديو الان صغير يمكن ان تتصور فيه كل هذه المناسك خصوصا واحنا نشرح الان يعني بعد ما فراغنا المحاضرة لو اي حد جاب اي فيديو صغير عن مناسك الحج سيكون المسألة اسهل بكثير بمجرد - 00:14:27

ان يسمع المحاضرة لوحدها فبنقول الان لو ان شخصا عجز عن الرمي. فبنقول هنا مسألة اخرى وهي مسألة العجز عن الرمي. لو عجز عن رمي جمرة العقبة. الرمي الجمرة الكبرى في يوم النحر. فإنه يجب عليه حينئذ - 00:14:48

ان يرمي من يرمي عنه. حتى ولو باجرة تزيد عما يحتاجه طيب السؤال الاهم ما هو ضابط العجز لان برضو دي مسألة بيعلم عنها السؤال. ممكن يكون واحد مكسل ان يروح يرمي يكسل اللي هو يروح يرمي الجمرة - 00:15:08

فيتنيب شخصا من اجل ان يرمي عنه. ما هو ضابط العجز ضابط العجز هو ان تلتحقه مشقة لا تتحمل عادة فيما اذا ذهب لرمي هذه الجمرة بنقول تاني ضابط العجز ان تلتحقه مشقة لا تتحمل في العادة. فيما اذا ذهب من اجل ان يرمي هذه الجمرة. طيب والله واحد

هذه المشقة يستطيع ان يذهب لكن هبتعب قليلا يعتريه بعض المشقة. يبقى ايه؟ يجب عليه ان يذهب. هذا واجب من واجبات الحج لا يصح له ان يتختلف عن ادائه والا لزمه الدم - 00:15:58

مش مجرد ان هو كسلان او مسلا ممكنا لو ارتاح شوية سيقوى على الذهاب يبقى ينhib غيره لا لابد ان يكون عاجزا فان كان توفر فيه شرط العجز يبقى يصح له في هذه الحالة ان ينhib غيره - 00:16:12

طيب نفترض انه توفر فيه شرط العجز اللي هو سلسلة مشقة لا تحتمل في العادة. فاناب غيره من اجل ان يرمي عنه بعد ما رمى هذا الشخص اللي هو النائب يعني - 00:16:29

الشخص الاول المنيب الان ارتفعت عنه المشقة استطاع ان يرمي هل يجب عليه الاعادة نقول لا لو استطاع فيما بعد لم يجب عليه الاعادة لكن برضو في شرط مهم جدا وهو ان - 00:16:46

يشترط في النائب ان يرمي عن نفسه اولا. ثم بعد ذلك يرمي عن العاجز يشترط ان يرمي عن نفسه اولا ثم عن العاجز جمرة العقبة او الجمرة الكبرى من واجبات الحج كما قلنا - 00:17:05

ايضا يتعلق بها جملة من السنن. من هذه السنن ان يقدم رمي الجمرة الكبرى او جمرة العقبة في يوم النحر يقدم ذلك على الحلق والطواف والنحر واول ما يشرع في رمي الجمرة الكبرى - 00:17:24

في يوم النحر ينتهي وقت التلبية. اول ما يبدأ في رمي الجمرة الكبرى في يوم النحر سيقطع التلبية عن نفسه من هذه السنن كذلك ان يرمي بعد ارتفاع الشمس - 00:17:45

قدر رمح وقبل الزوال يا ريت بقى ننتبه لهذه المسألة لانها ايضا بيحصل فيها الخلط احنا بنتكلم ان قال عن ايه؟ الان بنتكلم عن رمي الجمرة الكبرى الذي هو في يوم العيد. في يوم العيد - 00:18:03

احنا اتفقنا عندنا اربع اعمال في يوم العيد. ربنا يرزقنا واياكم الحج بفضله وجوده وكرمه. اربع اعمال بيعملها في يوم العيد. الرمي والنحر والحلق وطواف الافاضة عشان احنا عندنا رمي جمرات تاني بس في الايام اللي بعديها - 00:18:21

في ايام التشريق ما بيتكلمش عنها دلوقتي. نتكلم عن رمي الجمرة الكبرى الذي هو في يوم العيد فيسنان يكون هذا الرمي بعد ارتفاع الشمس قدر رمح وقبل الزوال. يعني قبل الضهر - 00:18:41

وقلنا يجوز ان يكون من منتصف الليل بعد منتصف الليل زي ما اتفقنا لكن الافضل ان يجعل هذا بعد ارتفاع الشمس قدر رمح وقبل الزوال. ليه بننبه عن هذه المسألة - 00:19:01

بالنبي على هذه المسألة عشان بعد كده لما نتكلم عن رمي الجمرات الثالثة في ايام التشريق هنعرف انه يشترط ان يكون وقت الرمي من بعد الزوال ما ينفعش يرمي قبل الزوال - 00:19:13

عرفنا الفرق بين الاثنين يبقى احنا عندنا في يوم النحر رمي الجمرة الكبرى بس بعددين في ايام التشريق هيرمي التلات جمرات بقى الكبرى والوسطي والصغرى. حينئذ لابد ان يكون هذا الرمي من بعد الزوال بعد الضهر - 00:19:29

ويتمدد طبعا الى ما سندكره ان شاء الله. لكن هنا بالنسبة لجمرة العقبة بيببدأ من بعد منتصف ليلة النحر. والافضل ان يكون بعد ارتفاع الشمس قدر رمح وقبل الزوال السنة الثالثة - 00:19:45

في رمي جمرة العقبة او الجمرة الكبرى في يوم النحر ان يرمي اول وصوله الى منى. اول ما يصل الى منى بيدأ برمي هذه الجمرة. وكما قلنا يستحب ان يقدمها على الحلق والطواف - 00:20:04

لحظة السنة الرابعة ان يجعل من عن يمين ومكة عن يساره. ساعة الرمي. ودي برضه عندنا لوحة ارشادية بتقول لك مكة الى هذا الاتجاه ومنى الى هذا الاتجاه بتقف انت وتجعل مكة عن يسارك - 00:20:19

ومنى عن يمينك وبعدين تبدأ في الرمي. طب لو هو وجه عند اي جهة ورمي ما فيش اي اشكال. هذه سنة لو استطاع الرامي ان يفعلها ماشي ما فيش مشكلة ما استطععش خلاص لان طبعا الحوض عبارة عن ايه؟ عبارة عن دائرة - 00:20:40

الحوض اللي بيرمي فيه الجمرات عبارة عن دائرة. هيقف في اي مكان ما فيش اي مشكلة. يقف الى هذا الجهة الى هذه الجهة. اهم حاجة لابد من مراعاة الشروط اللي احنا - [00:20:58](#)

في الرمي لكن هذه ان يجعل مني عن يمين وملة عن يسار هذه مستحبة وليست بواجبة كذلك من هذه السنن التكبير عند كل حصاة من هذه السنن التكبير عند كل حصاة - [00:21:08](#)

ومن هذه السنن كذلك ان يكون الحصى بقدر حصى الخذف اللي هي زي حبة الفول كده ويا ريت يا جماعة برضو نتبه هذه سنة هذه سنة لان الحجاج بيتحملوا مشقة ما امرهم الله سبحانه وتعالى بها - [00:21:26](#)

تجد بعض الحجاج يمسك الحصى يعني خلاص هيقيسه بالستي لازم يكون على وتحصل اختلافات شديدة جدا بين الناس وبعض الناس يفتي بما ليس له به علم. يقول لك لا هذه الحصى كبيرة - [00:21:46](#)

لا تصح بها الرمي. واخر يقول لا ده هذه صغيرة. لا يصح ان يرمي بها. تسمع فتاوى كثيرة جدا. فتاوى الحج هذه بقى فعلا تسمى بفتاوى الحج لكن هذا مما يسع المسلم جهله. مش لا يسع المسلم جهله ده. هذا يسع المسلم جهله - [00:22:03](#)

والجهل به افضل من العلم لان هذا فتوى بغير علم لا احنا بنقول هذا بالنسبة لحجم الحصى هذا مسنون. مستحب فيستحب ان يكون الحصى بقدر حصى الخذف اللي هو حبة الفول - [00:22:24](#)

لو كان بذلك بهذا القدر هذا مستحب وهذا هو الافضل. اقل من ذلك اكبر من ذلك ما فيش مشكلة. المهم يكون بحصصيات وتتوفر الشروط اللي احنا ذكرناها الامر السابع وهو ايضا من جملة السنن - [00:22:43](#)

ان يرمي باليد اليمنى طب لو هيرمي باليد اليسرى؟ ما فيش اي اشكال برضه. لكنه خالف السنة الامر الثامن من جملة السنن ان يرفع يده عند الرمي حتى يرى بياض ابطه وهذا بالنسبة للرجل - [00:22:57](#)

ان يرفع يده عند الرمي حتى يرى بياض ابطه. وهذا بالنسبة الامر التاسع وهو ان تكون الحصى ظاهرة هذا مستحب ايضا طيب ده بالنسبة للواجب الثالث من واجبات الحج الواجب الرابع - [00:23:16](#)

شبيه بهذه المسألة جدا رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق. هنا المصنف رحمة الله لما تكلم عن رمي الجمار جعل رمي جمرة العقبة ورمي الجمرات الثلاث ده كله واجب واحد فاحنا فصلنا الان بنقول رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق - [00:23:33](#)

هذا واجب من واجبات الحج يأتي سائل ويقول ما الذي يترب على ذلك؟ يترب على ذلك. انه لو ترك رمي الجمرة الكبرى في يوم النحر يبقى هنا عليه دم لو انه ترك رمي الجمرات الثلاث ايضا عليه دم. هذا عمل مستقل وهذا عمل اخر مستقل - [00:23:54](#)

هذا واجب من واجبات الحج وهذا واجب من واجبات الحج يأتي بقى على المسألة المهمة. بنقول رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق هذا من جملة الواجبات. يعني هيرمي يوم حداشر واتناشر وتلناشر يرمي في هذه الايام الثلاثة تلت جمرات. الكبرى والوسطى والصغرى - [00:24:16](#)

طب في يوم النحر يوم العيد هيرمي كام جمرة؟ اتفقنا الان انه سيرمي جمرة واحدة فقط اللي هي الجمرة الايه الجمرة الكبرى. رمي الجمرات الثلاثة يدخل قل وقتها متى وقتها يبدأ من زوال - [00:24:37](#)

كل يوم من ايام التشريق الى غروب شمس اليوم الثالث عشر فعلى ذلك متى يدخل وقت رمي الجمرة الجمرات الثلاث في آآ اول ايام التشريق. بنقول لو آآ وقت الزوال قد دخل يبقى هنا دخل وقت الرمي - [00:24:53](#)

ويستمر الى اخر ايام التشريق طب في يوم اتناشر في يوم اتناشر لما يدخل وقت زوال الشمس في يوم اتناشر يبقى هنا دخل وقت الرمي ويستمر الى اخر ايام التشريق. طب - [00:25:21](#)

وتلناشر لما يدخل وقت الزوال يبقى هنا دخل وقت الرمي ويستمر الى غروب الشمس يبقى حنلاحز هنا حاجة مهمة جدا ان رمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق بتختلف في وقت الدخول وتتفق في وقت الخروج - [00:25:35](#)

رمي الجمرات الثلاث تختلف في وقت الدخول وتنتفق في وقت الخروج لماذا؟ لأن في اول يوم من ايام التشريق اللي هو يوم حداشر سيبدأ الحاج في الرمي بعد زوال شمس يوم حداشر - [00:25:57](#)

طب في يوم اتناسن سيدأ الحاج في الرمي بعد زوال شمس يوم اتناسن طيب يوم تلاتاشر سيدأ الحاج في الرمي بعد زوال شمس يوم ايه؟ يوم تلاتاشر متى يخرج وقت الرمي في هذه الايام الثلاثة عند غروب شمس اخر ايام التشريق فاختلت في وقت الدخول واتفقت في وقت الخروج - [00:26:18](#)

ورمي الجمرات له وقت فضيلة وله وقت اختيار وله وقت جواز. وقت الفضيلة اللي هو يبدأ الرمي مباشرة بعد الزوال هذا افضل وقت للرمي بعد الزوال لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب لما نقول بعد الزوال يعني ايه؟ يعني اول ما يبدأ وقت الظهر يدخل - [00:26:46](#)

يسارع اولا بالرمل وبعد ما يرمي يذهب فيصلـي الظهر لان برضـو البعض بيقول في بعض الفتاوى المعاصرـين بيفهم منه الكلام خطأ بعض الفتاوى المعاصرـين هو كلامـه مش غلط. بعض الائمة زي مسـلا فتاوى ائمة الحرمـين ولا غيرـهم - [00:27:08](#)
منـي يعني الفتاوى بتاعـتهم شائـعة بين الناس فيقول مـسـلا الشـيخ انـه هو يرمـي قبل صـلاة الـظهر فالـقارـي يـظن انـ قبل صـلاة الـظهر يعني ايـه؟ يعني قبل الزـوال. لأنـه قـصـدي المـفتـي انـه هو - [00:27:31](#)
يرمي اولا وبـعـدين يـذهب للـصلـاة. دـه المـقصـود مـفـهـوم كـده؟ في كلـا الـحوال لـابـد انـ دـخـول الـوقـت اـول ما يـدخل وقت صـلاة الـظهر هـل يـصلـي اـولا ولا يـرمـي اـولا؟ لأنـ بـقول يـرمـي اـولا وبـعـدين يـصلـي - [00:27:48](#)

فلـما يـأتـي الـواحد مـسـلا يـقرأ في هذه الفـتاوى وـيـرى الشـيخ يـقول الـافـضل انـ يكون قبل صـلاة الـظهر. بـيـقـي يـذـنـ اللي هو ايـه؟ اللي هو قبل الـوقـت. لا. مش قبل الـوقـت. يـنتـظر دـخـول الـوقـت لـانـ هـذا شـرـطـ زي ما اـتفـقـنا - [00:28:08](#)
وبـعـد ما يـدخل الـوقـت لا يـبدأ بالـصلـاة وـانـما يـبدأ بالـرمـي ثم يـعود مـرـة اـخـرى الى رـمي الجـمـرة فـهـذا وقتـ الفـضـيـلة يـكون بعدـ الزـوال وـقبلـ انـ يـصلـيـ الـظـهـرـ. بـيـعـنى انه يـبدأـ بالـرمـي - [00:28:22](#)

الـجمـرات وـعـدـنا وقتـ اختيار وـهـو الاـغـروبـ. يـعـنـي مـمـكـنـ يـنتـزـرـ الىـ انـ يـصـلـيـ العـصـرـ وـبـعـدـ العـصـرـ يـرـوحـ يـرمـيـ الجـمـراتـ ماـ فيـشـ ايـ اـشـكـالـ. معـكـ لـحدـ الغـروبـ وقتـ خـيـارـ. وـعـدـنا وقتـ جـواـزـ وـهـوـ الىـ غـروبـ شـمـسـ اـخـرىـ ايـامـ - [00:28:36](#)
تـلـيقـ بـيـقـيـ عـنـدـناـ اوـقـاتـ سـلـاسـةـ فـضـيـلـةـ وـاخـتـيـارـ وـجـواـزـ. يـشـتـرـطـ لـرمـيـ الجـمـراتـ التـلـاثـةـ شـرـوطـ عـشـرـةـ هيـ نفسـ الشـرـوطـ التـسـعـةـ الليـ اـحـناـ زـكـرـنـاـهـاـ لـكـنـ يـزـيدـ عـلـيـهاـ شـرـطاـ عـاـشـرـاـ وـيـشـتـرـطـ انـ تكونـ هـذـهـ الجـمـراتـ اوـ هـذـاـ الرـمـلـ لـلـجـمـراتـ التـلـاثـةـ بـعـدـ رـميـ جـمـرةـ العـقبـةـ - [00:28:55](#)

لـانـهـ سـيـرـمـيـ جـمـرةـ العـقبـةـ اـمـتـيـ؟ فيـ الـيـوـمـ الـعاـشـرـ وـسـيـرـمـيـ الجـمـراتـ التـلـاثـةـ مـتـىـ فيـ ايـامـ التـشـرـيقـ التـلـاثـةـ دـهـ الشـرـطـ الاـولـ انـ تكونـ بـعـدـ رـميـ جـمـرةـ العـقبـةـ. الشـرـطـ التـانـيـ انـ يـرمـيـ كلـاـ مـمـكـنـ كلـاـ وـاحـدـةـ منـ الجـمـراتـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ - [00:29:20](#)
بـيـقـيـ حـيـاتـيـ عـنـدـ الجـمـرةـ الـكـبـرـىـ هـيـرـمـيـهاـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ. وـبـعـدـينـ يـذـهـبـ الىـ الـوـسـطـىـ وـيـرـمـيـهاـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ وـبـعـدـينـ يـرـجـعـ الىـ الـصـغـرـىـ وـيـرـمـيـهاـ اـيـضاـ بـاـيـهـ؟ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ وـسـبـعـ عـصـيـاتـ وـاـحـدـةـ تـلـوـ الـاـخـرـىـ الشـرـطـ التـالـىـ التـرـتـيـبـ الرـمـيـ. لـازـمـ يـرـتـبـ فيـ رـميـ الجـمـراتـ بـمـعـنـىـ انهـ يـبدأـ بـالـصـغـرـىـ وـيـنـتـهـيـ بـالـكـبـرـىـ - [00:29:44](#)

صـغـرـىـ ثـمـ الـوـسـطـىـ ثـمـ الـكـبـرـىـ. وـالـكـبـرـىـ هـذـهـ زيـ ماـ قـلـنـاـ مـسـمـاـ بـجـوـانـةـ العـقبـةـ الشـرـطـ الـرـابـعـ انـ يـكونـ رـميـ بعدـ الزـوالـ لـانـ وقتـ الرـمـيـ فيـ ايـامـ التـشـرـيقـ بـيـكـونـ بـعـدـ الـاـيـهـ؟ بـعـدـ الزـوالـ - [00:30:17](#)

الـشـرـطـ الـخـامـسـ انـ يـكـونـ الرـمـيـ بـهـ حـجـراـ. السـادـسـ انـ يـسـمـيـ رـميـاـ السـابـعـ انـ يـكـونـ بـالـيـدـ الثـامـنـ انـ يـصـبـ المرـمـىـ يـقـيـنـاـ التـاسـعـ دـعـمـ الـصـارـفـ الـعاـشرـ انـ يـقـصـ المرـمـىـ الجـمـراتـ اوـ رـميـ الجـمـراتـ الـثـالـثـ اـيـضاـ يـتـعـلـقـ بـهـ جـمـلةـ مـنـ السـنـنـ - [00:30:33](#)
منـ هـذـهـ السـنـنـ الـفـسـلـ وـالـاـفـضـلـ انـ يـفـتـسـلـ بـعـدـ الزـوالـ وـيـرمـيـ ثمـ يـصـلـيـ صـلاـةـ الـظـهـرـ مـنـ هـذـهـ السـنـنـ كـذـلـكـ انـ يـكـونـ الحـصـىـ بـقـدـرـ حـبـةـ الـفـولـ بـقـدـرـ الـخـفـ وـمـنـ هـذـهـ السـنـنـ الـتـكـبـيرـ عـنـدـ الرـمـيـ - [00:31:01](#)

وـمـنـ هـذـهـ السـنـنـ الدـعـاءـ. طـبـ الدـعـاءـ دـهـ هـيـكـونـ اـمـتـيـ هـيـكـونـ بـعـدـ ماـ يـرمـيـ الجـمـرةـ الصـغـرـىـ وـيـكـونـ كـذـلـكـ بـعـدـ انـ يـرمـيـ الجـمـرةـ الـوـسـطـىـ لـكـنـ اـذـ رـميـ الجـمـرةـ الـكـبـرـىـ الليـ هيـ جـمـرةـ العـقبـةـ الليـ هيـ جـمـرةـ الـاـخـرـىـ لاـ يـدـعـوـ يـنـصـرـفـ بـعـدـهاـ مـبـاشـرـاـ - [00:31:20](#)
ديـ سـنـةـ يـعـنـيـ لوـ وـقـفـ وـعـاـيـزـ يـدـعـيـ يـدـعـوـ لـكـنـ السـنـةـ اـنـ يـنـصـرـفـ مـبـاشـرـاـ بـعـدـ انـ يـرمـيـ الجـمـرةـ الـاـخـرـىـ الليـ هيـ جـمـرةـ الـكـبـرـىـ وـاـضـحـ

الآن طيب اخر هذه السنن وهو استقبال القبلة - 00:31:42

اخر هذه السنن وهي استقبال القبلة الواجب الخامس من واجبات الحج هو المبيت بمنى. ليالي ايام التشريق. اتفقنا الان ان هو حيكون في منى ايام التشريق من اجل ان يرمي الجمار - 00:32:00

الثلاثة طيب اذا جاء عليه الليل لابد ان يبيت بمنى يبقى الان علشان بروضو المسألة متصرفة بالنسبة لنا. يوم التاسع هيبقى فين؟ في عرفة وبعدين هيخرج من عرفة يذهب الى من؟ الى الى اين؟ سيدذهب الى مزدلفة من اجل ان يبيت - 00:32:16

ليلة العيد هيكون في مزدلفة يبقى يوم الوقفة هيكون في عرفة وبعدين سياتي عليه الليل سيدذهب الى مزدلفة من اجل المبيت ليلة العيد يعني وبعدين اذا جاء يوم العيد سيخرج من مزدلفة ويدذهب الى منى. وزي ما اتفقنا غالب اعمال الحج بعد كده هتبقى فين؟ في منى - 00:32:35

فيرمي نهارا ويبت ليلا الرمي بالنهار واجب والمبيت بالليل هذا واجب فمن واجبات الحج المبيت بمنى ليالي ايام التشريق ليلة حداشر ليلة اتناسن وليد تلتاشر وهذا المبيت واجب وقته من غروب الشمس - 00:33:00

الى طلوع الفجر يبدأ المبيت من غروب الشمس الى طلوع الفجر. يبقى هنا لما يأتي الليل من ايام ليلة ايام التشريق يبقى يعمل حسابه حبيبت في منى وهذا الوقت يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر. طيب ما هو القدر الواجب من المبيت - 00:33:21
القدر الواجب من المبيت هو ان يبيت معظم الليل. يعني اكثر من النصف يظل في منى يحسب كده الساعات يحسب الساعات من اول الغروب لحد طلوع الفجر. كم ساعة في ظل في منى الى يعني اكثر من النصف يبقى هنا اتى بالقدر الواجب. لكن الافضل ان يظل الى طلوع الفجر كما فعل رسول الله - 00:33:46

صلى الله عليه وسلم. طيب والله هو لأ ما عايز يقعد قدر معين وبعدين يخرج من مني خلاص يبقى القدر الواجب اللي هو يمكنه يمكث في مني ليلا اكتر من النصف الليل - 00:34:12

كونا المبيت بمنى ليالي ايام التشريق هذا واجب لكن هنا الله سبحانه وتعالى اباح لل الحاج الت怱ج فقال الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:34:28

التعجل هذا اللي هو الواحد يبيت ليلتين فقط هذا يسمى بالنفر الاول اللي هو يخرج من مني في اليوم الثاني يبقى هو الان ليلة حداشر هيباتها وليلة اتناسن برضه حييات - 00:34:50

في مني سياتي عليه يوم اتناسن فله ان يخرج من مني ويسقط عنه مبيت الليلة الليلة الاخيرة اللي هي ليلة تلتاشر فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني يجوز له ان ينفر بان يبيت ليلتين فقط ويسقط عنه الليلة الثالثة - 00:35:09
اللي هي ليلة تلتاشر من ذي الحجة اخر يوم من ايام التشريق لكن علشان يجوز له النفر الاول هذا اللي هو يقتصر على ليلتين فقط لابد من شروط الشرط الاول - 00:35:34

ان يخرج من مني في اليوم الثاني من ايام التشريق. اللي هو يوم اتناسن ده الشرط الاول الشرط الثالث ان يكون هذا الخروج من مني بعد الزوال الشرط الثالث ان يرمي اليوم الاول والثاني ما يكونش عليه رمي. يكون فرغ من الرمي. الجمرات الثلاثة في اليوم الاول. وفرغ من رمي الجمرات الثالثة - 00:35:51

ايضا في اليوم الثاني من ايام التشريق الشرط الرابع ان يكون قد بات الليلتين الليلة الاولى والليلة الثانية ليلة حداشر وليلة اتناسن فل هو عايز الان يترك المبيت في الليلة اللي هي الثالثة اللي هي ليه تلتاشر من ذي الحجة؟ ففي اشكال. لا اشكال عليه - 00:36:18
الشرط الخامس ان ينفر من مني معنوية الخروج منها بمعنى انه لو جاء وقت النفر وهو بمكة فلا يصح لابد ان يكون داخل مني علشان يخرج من مني ويسقط عنه المبيت - 00:36:43

الشرط السادس والأخير ان يكون هذا النفر قبل الغروب بمعنى انه لو غربت عليه الشمس يعني لو جاء ليلة التلتاشر وهو ما زال في مني نقول خلاص لابد ان تبيت - 00:37:02

لا يجوز لك الخروج وقد جاءت عليك ليلة التلتاشر. فلا بد ان يكون الخروج قبل غروب الشمس فيجب عليه حينئذ ان يبيت ليلة

الثالثاشر ويرمي كذلك اليوم الثالث الا لو كان هذا التأخر عن الخروج لزحة - 00:37:15

او كان منشغل بالمتاع علشان يخرج به ونحو ذلك. فلو كان التأخر هذا لعذر فلا حرج عليه. حتى لو كان بعد الغروب فهمنا الان 00:37:35 فانا بتحاول قدر المستطاع ان نبسط المسألة ونصورها. يبقى هو الان بات الليلة الاولى. من ليالي ايام التشريق -

بات الليلة الثانية. مش عايز بيات الليلة الثالثة ما فيش مشكلة. لا بيبت. لكن لازم يراعي هذه الشروط. يكون رمي الجمرة الثالثة في 00:37:57 اليوم الاول من ايام التشريق ورمي الجمرات الثلاثة في اليوم الثاني. والازم يكون بات الليلة الاولى والليلة الثانية -

والازم يخرج من مني ولابد ان يكون هذا الخروج بعد الزوال وقبل الغروب. علشان لو جه غربت عليه الشمس بتاعة الليلة الثالثة يبقى 00:38:17 هنا لازم بيات وضحت الان اخر هذه الواجبات وهو طواف الوداع. اخر واجبات الحج طواف الوداع -

وطواف الوداع حكينا فيه الخلاف هل هو من النسك ولا هو في حق كل من خرج من مكة حتى وان لم يكن معتمرا او حاجا وعرفنا 00:38:38 ان الاصح ان طواف الوداع واجب على كل من فارق مكة الى بلده مطلقا -

او فارق مكة الى مكان يبعد بمرحلتين او اكثر فلا يجوز له ان يترك مكة الا بان يطوف طواف الوداع مطلقا. سواء كان حاجا سواء كان 00:39:02 جاء مكة معتمرا. سواء جاء مكة من اجل مثلا -

الزيارة جاء مكة من اجل الزيارة او من اجل التجارة لا يغادر مكة الا بان يطوف طواف الوداع. لعموم الحديث وشرط صحة الطواف 00:39:21 الوداع ان يفعله عند ارادته السفر بحيث يكون اخر عهده بالبيت قبل السفر -

فلو انه مكث بعد ان طاف طواف الوداع مكث بمكة فانه يجب عليه الاعادة. طالما ان هذا المكث لغير عذر. طب لو انه مكث في مكة 00:39:44 بعد ان طاف طواف الوداع؟ لكن هذا المكث كان لعذر. زي مسلا -

ايه؟ كان منشغل بالاسباب السفر ينزل مسلا الشنط من الفندق بيحط مسلا الشنط في الاتوبيس علشان يذهب الى جدة من اجل السفر 00:40:01 الى اخر هذه الاسباب. يبقى ما عليهوش حرج. لأن هذا المكث في -

مكة بعد طواف الوداع كان لعذر هو انه منشغل بالاسباب السفر فبنقول الاصح ان طواف الوداع هذا واجب على كل من فارق مكة. هل 00:40:18 يسقط طواف الوداع مع كونه واجبا؟ نعم -

يسقط في حق الحائض والنفساء المرأة دلوقتي الحاء حائض واحنا عرفنا ان الحائض يحرم عليها الطواف هنقول الحائض انتزري 00:40:34 علشان تطهري من الحيض وبعدين طوفي طواف الوداع. وسافري طب هذا طبعا صعب جدا. الان هي مرتبطة الان بموعده سفر -

والحيض ممكن يستمر معها يوم يومان او اكثر ثلاثة اربع ايام خمسة ايام عشرة ايام على حسب عادة النساء في الغالب من ستة 00:40:53 لسبعة تنقص كل هذه المدة علشان تطهر وبعدين تطوف -

طيب الرحلة هتفوتها. ماذا تفعل؟ نقول يسقط طواف الوداع عن الحائض والنفساء وكذلك من به عذر. شخص مسلا خائف من ظالم او من غريم وهو معسر الى اخر ذلك فيسقط طواف الوداع عن كل هؤلاء عن الحائض وعن النساء ومن به عذر من هذه الاعذار التي 00:41:08 ذكرناها. ولا اثم ولا -

فدية طيب نفترض ان المرأة الحائض هذه ظهرت قبل ان تفارق مكة. يبقى هنا يلزمها ان تطوف طواف الوداع ده اخر الكلام عن 00:41:35 واجبات الحج الستة ويتبقى لنا الان الكلام عن سن الحج. قال الشيخ رحمة الله وواجباته اي الحج خمسة -

وهي ما يجب بتركه الفدية. قال احرام من ميقات الحج لمن يمكها هي وهو للحج وال عمرة للمتوجه من المدينة ذو الحليفة 00:42:00 المسماة ببئر علي قال ومن الشام ومصر والمغرب الجحفة. هنا بيتكلم عن المواقت المكانية -

قال ومن تهامة اليمن يلملم ومن نجد اليمن والجهاز قرن لقرن المنازل. قال ومن المشرق ذات عرق وميقات العمرة لمن بالحرم الحل. 00:42:24 اللي هو اهل مكة يذهب الى الحل من اجل ان يحرم بالعمره -

وافضله الجعران لأن النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الجعرانة فالتنعيم لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن بان يحرم 00:42:42 بعائشة رضي الله عنها من هذا المكان فالحديبية -

قال وميقات من لا ميقات له في طريقه محاذاة الميقات الوارد ان حاذاه في بر او بحر والا فمرحلتان من مكة. واحد ما لهوش ميقات
00:42:55

وهو مسافر فاول ما يحاذى الميقات يبقى يعني محاذي له يبقى يحرم من هذا المكان -
سواء كان في بر او في بحر او في جو طيب ما فيش حتى ميقات حيحاوبيه من هذا المكان الذي سبأته منه يبقى يحرم من مسافة
00:43:17

قال فيحرم الجائى في البحر من جهة اليمين من الشعب المحرم الذي يحاذى لهم. ولا يجوز له تأخير احرامه الى الوصول الى جدة
خلافا لمن افتى به خلافا لما افتى به شيخنا من جواز تأخيره اليها. وعلل بان مسافتها الى مكة كمسافة يلملم اليها. يعني هذا فتوى
الشيخ ابن حجر - 00:43:31

رحمه الله وبعض المعاصرین ايضا كان يرى ان جدة صارت ميقاتا الان والصواب ان جدة هذه قبل الميقات لان رايغ ابعد من جدة لكن
بعض العلماء وده افتى به المجمع الفقهي في السودان على ما اذكر - 00:43:55

ان هو جدة من جملة المواقیت الان. يعني لو واحد ممکن اول ما ينزل المطار يحرم من هناك عند من يقول بذلك قال ولو احرم من
دون الميقات لزمه دم. ولو ناسيا او جاهلا ما لم يعد اليه قبل تلبسه - 00:44:16

نسك ولو طواف قدوم واثم غيرهما. قال واثم غيرهما يعني اذا لم يكن ناسيا او جاهلا وتعمد ان يجاوز الميقات دون احرام قال
ومبيت بمذلفة ولو ساعة من نصف ثان من ليلة النحر. المقصود بالساعة يعني ايها؟ يعني ولو لحظة. المقصود بالساعة اهو -
00:44:35

هنا يعني المقدار من الزمن قال ومبيت بمنى معظم ليالي ایام التشريق قال نعم ان نفر قبل غروب شمس اليوم الثاني جاز وسقط عنه
مبيت الليلة الثالثة ورمي يومها سقط عنه مبيته الليلة الثالثة ورمي يومها. وانما يجب المبيت في لياليها لغير الرعاء واهل السقاية -
00:45:01

وهذا كان قدیما ايضا. من كان آآ من يقوم على سقاية الحجاج ونحو ذلك فهذا يسقط عنهم المبيت قال وطواف الوداع لغير حائض.
ومكي ان لم يفارق مكة بعد حجي. المرأة الحائض يسقط عنها طواف الوداع كما قلنا. المكي ايضا الذي - 00:45:29

هو اصلا ساكن في مكة هذا لا يجب عليه طواف الوداع اذا لم يفارق مكة بعد حجه قال ورمي الى جمرة العقبة بعد انتصاف ليلة
النحر سبعة والى الجمرات الثلاث بعد زوال كل يوم من ایام التشريق - 00:45:47

سبعا سبعة مع ترتيب بين الجمرات فيبدأ بالصورة ثم الوسطى ثم الكبرى قال بحجر اي ما يسمى به ولو عقيقا وبلورة ولو ترك رمي
يوم تداركه في باقي ایام التشريق - 00:46:05

لان زى ما قلنا لا يخرج وقت الرمي الا في اخر ایام التشريق. ترك رمي اليوم الاول من ایام التشريق ممکن يتداركه في اي يوم بعد
ذلك. من ایام التشريق - 00:46:23

قال والا لزمه دم بترك ثلاث رميات فاكثر وتجبر اي الواجبات بدم وتسى هذه ابعاضا بيكول لزمه دم بترك ثلاث رميات فاكثر يعني
متى يلزم التارك لرمي الجمار الدم متى يلزم الدم؟ فيما لو ترك رمي تلات حصيات - 00:46:33

فاكثر وهنا يلزم الدم. طب لو كان اقل من تلات حصيات فلا يلزم الدم في هذه الحالة وهذا سبأته تفصيله معنا ان شاء الله تعالى
وبذلك نكون قد انتهينا من واجبات الحج ان شاء الله في الدرس القادم نشرع في الكلام عن آآ السنن - 00:47:02

الحج ويتبقى لنا الكلام عن محظورات الاحرام. والكلام ايضا عن دماء الحج وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا
وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - 00:47:20

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسينا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله الله
وصحبه اجمعين - 00:47:44